

# الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين: التداعيات الاجتماعية والاقتصادية وانتهاك القانون الدولي

طارق العلمي  
شعبة القضايا الناشئة والنزاعات

الاجتماع الثاني للجنة الفنية  
كانون الأول/ديسمبر 2015

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستشهاد

ESCWA

## المحتويات

---

1. السياسات والممارسات الإسرائيلية

2. التدايعات الاقتصادية والاجتماعية

3. انتهاك القانون الدولي

4. التوصيات

## السياسات والممارسات الإسرائيلية

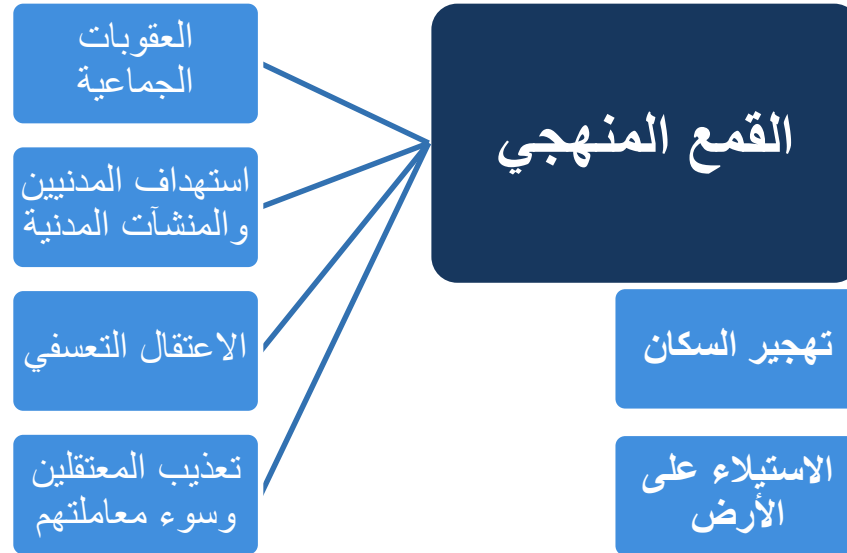
---

منظومة الاحتلال الإسرائيلي:  
انتهاكات للقانون الدولي  
تدهور الظروف المعيشية للشعب الفلسطيني  
تعطيل وعكس مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين

# السياسات والممارسات الإسرائيلية

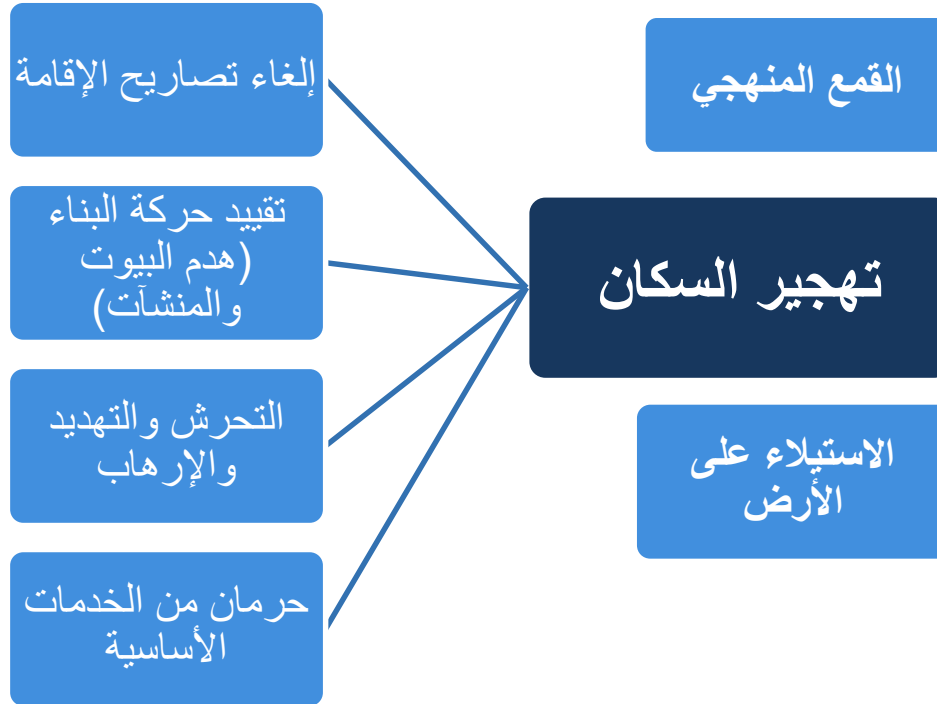
## استراتيجية الاحتلال: ترسيخ السيطرة وخلق وقائع جديدة على الأرض

---



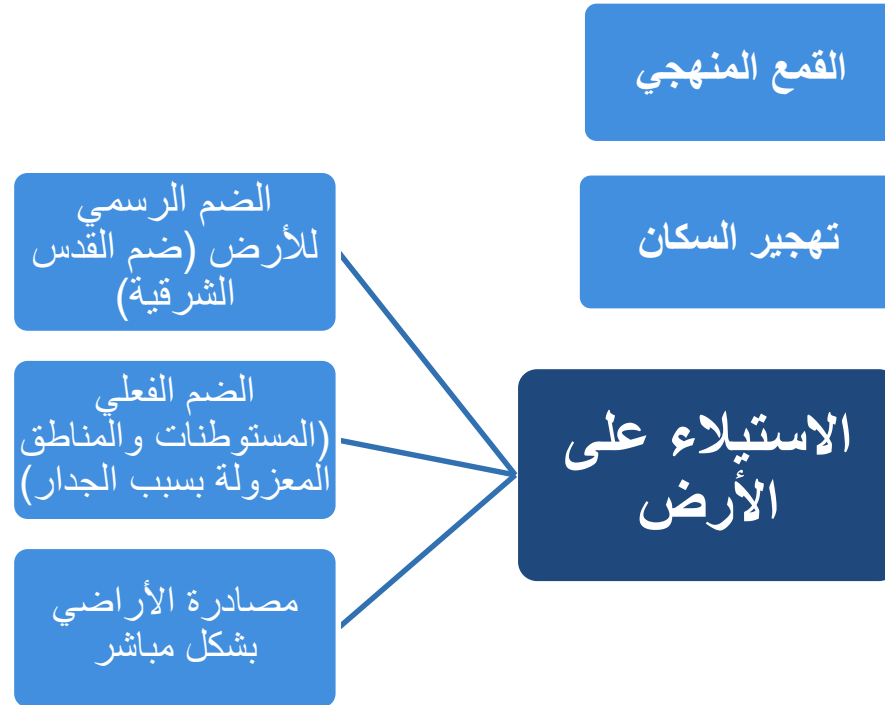
# السياسات والممارسات الإسرائيلية

## استراتيجية الاحتلال: ترسيخ السيطرة وخلق وقائع جديدة على الأرض



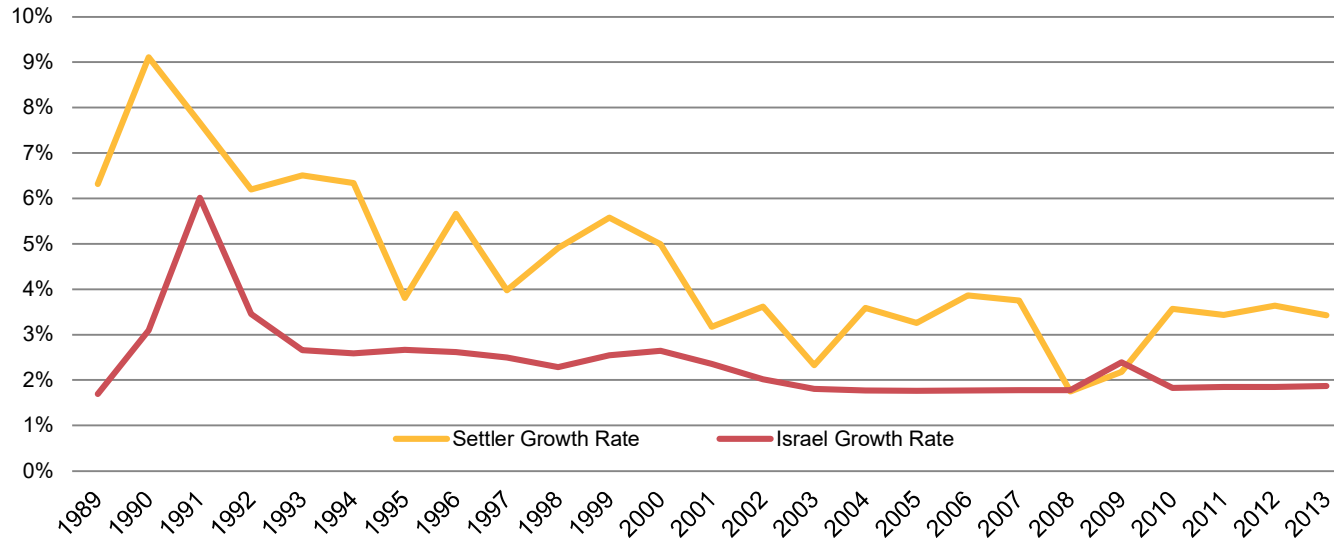
# السياسات والممارسات الإسرائيلية

## استراتيجية الاحتلال: ترسيخ السيطرة وخلق وقائع جديدة على الأرض



## السياسات والممارسات الإسرائيلية النشاط الاستيطاني

الشكل 1- النمو السكاني في المستوطنات الإسرائيلية مقارنة  
مع النمو السكاني الإسرائيلي داخل الخط الأخضر



نمو غير طبيعي: تشجيع وحوافز رسمية إسرائيلية

## السياسات والممارسات الإسرائيلية عنف المستوطنين

استمرار هجمات المستوطنين لإسرائيليين على الفلسطينيين  
وممتلكاتهم ومقدساتهم دون محاسبة أو رادع

31 تموز/يوليو 2015: حرق منزل أسرة الدوابشة دون أن يتم  
محاسبة المرتكبين





# السياسات والممارسات الإسرائيلية

## التمييز المنهجي والمؤسسي

### في الضفة الغربية والقدس الشرقية

#### للإسرائيليين:

- حقوق كاملة
- حريات كاملة (حركة، تعبير...)
- نظام قضائي مدني
- تشجيع البناء في المستوطنات
- 26% من المنطقة ج للبناء
- 35% من القدس الشرقية
- 65 كم من الطرقات الحصرية

#### للفلسطينيين:

- حقوق منقوصة ومنتهكة
- استخدام مفرط للقوة/قتل غير مشروع
- حرية حركة محدودة حرية تعبير ممنوعة
- محاكم عسكرية / اعتقال إداري وتعذيب
- منع البناء / هدم البيوت
- 0,5% من المنطقة ج
- 13% من القدس الشرقية
- حواجز وموانع وطرق ممنوعة

# السياسات والممارسات الإسرائيلية التمييز المنهجي والمؤسسي

## في قطاع غزة

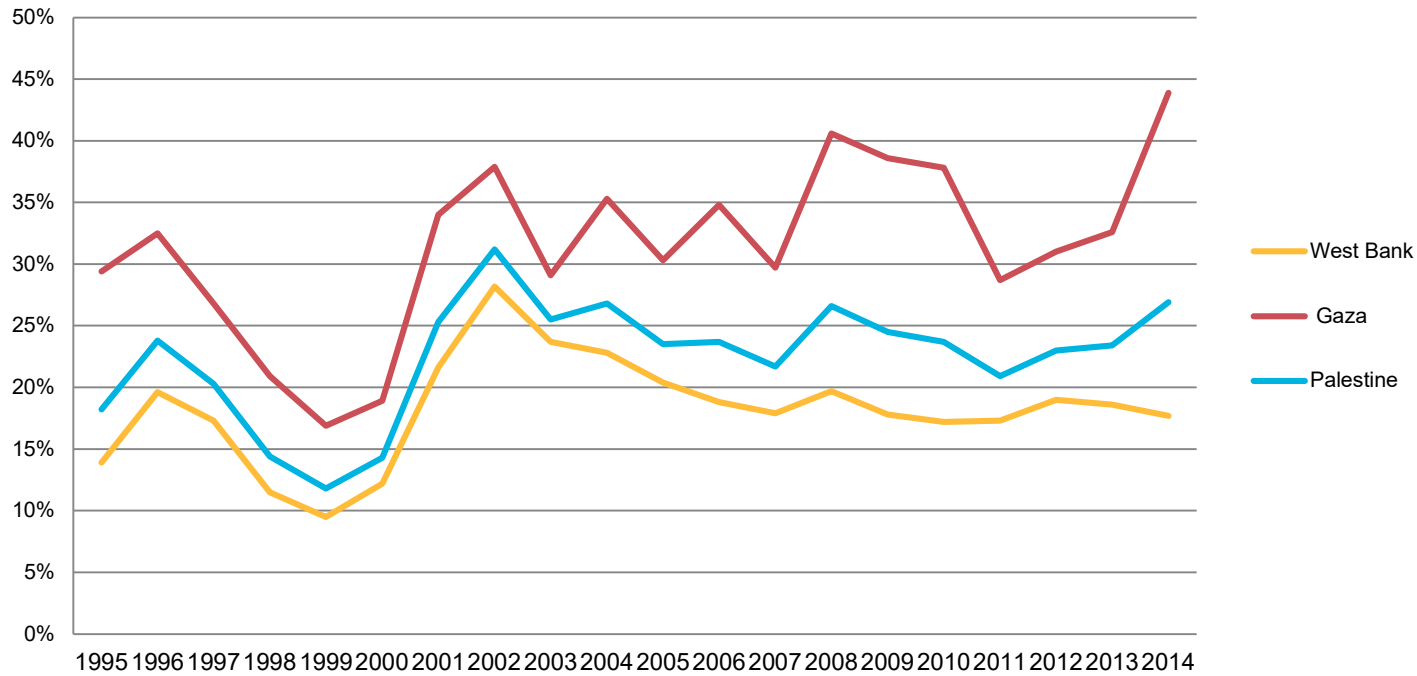
حصار شبه كامل هجمات عسكرية  
متتالية:

- عقاب جماعي
- تدهور غير مسبوق في الأحوال المعيشية



# التداعيات الاقتصادية والاجتماعية البطالة

نسب بطالة عالية في السنوات الأخيرة:  
41,6% (غزة) و16,3% (الضفة الغربية) في الربع الأول 2015



## التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الدخل والأمن الغذائي

الدخل المحلي الإجمالي الحقيقي في قطاع غزة في أيار/مايو 2015 أعلى  
ببضع درجات فقط عما كان عليه في عام 1994

الدخل الحقيقي للفرد الواحد في أيار/مايو 2015 أقل بنسبة 31% مما كان  
عليه في عام 1994

عدد متلقي المساعدات الغذائية من الأنروا (لاجئين) في غزة ارتفع من  
72,000 شخص عام 2000 إلى 868,000 شخص عام 2015.

عام 2013، كانت 1/3 من العائلات الفلسطينية، (1.6 مليون شخص)،  
تعاني من انعدام الأمن الغذائي

## التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الخسائر المادية المباشرة

- هدم أكثر من 26,800 منشأة (1967-2014)
- تدمير أكثر من 25,581 وحدة سكنية صيف عام 2014 في غزة
- آلاف المنازل التي دُمرت في هجمات عسكرية سابقة



## التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الموارد الطبيعية: الأرض والبحر



• مصادرة حوالي 40% من مساحة الضفة الغربية لصالح المستوطنات

• إعلان 13% من أرض الضفة الغربية محميات طبيعية

• عزل حوالي 9.4% من أراضي الضفة الغربية بفعل الجدار

• منطقة عازلة على طول الخط الفاصل على مسافة مئات الأمتار في غزة

• منع الفلسطينيين من دخول ثلثي مساحات الصيد التي تم تحديدها ضمن اتفاقية أوسلو

## التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الموارد الطبيعية: المياه

### تتحكم السلطات الإسرائيلية بشكل كامل بالموارد المائية في الضفة الغربية:

- الحصة اليومية للفرد الإسرائيلي سبعة أضعاف حصة الفرد الفلسطيني
- 70 تجمعاً سكنياً فلسطينياً في المنطقة "ج" غير متصلة بشبكة المياه
- شراء الفلسطينيون للمياه من شركات إسرائيلية بأسعار باهظة
- انخفاض نسبة استهلاك المياه بعض مناطق الضفة الغربية إلى خمس الكمية التي حددتها منظمة الصحة العالمية



## انتهاك القانون الدولي الممارسات والسياسات الإسرائيلية والفصل العنصري

### تقارير سابقة:

- تقارير المقررين الخاصين بحقوق الإنسان (فالك ودوغارد)
- تقارير اللجنة المعنية بمكافحة كافة أشكال العنصرية (مجلس حقوق الإنسان)
- تقارير عن جمعيات ومنظمات دولية





## انتهاك القانون الدولي الممارسات والسياسات الإسرائيلية والفصل العنصري

---

ما هي جريمة الفصل العنصري؟

الأعمال اللاإنسانية بأنها "أية أفعال لا إنسانية [...] ترتكب في سياق نظام مؤسسي قوامه الاضطهاد المنهجي والسيطرة المنهجية من جانب جماعة عرقية واحدة إزاء أية جماعة أو جماعات عرقية أخرى، وترتكب بنية الإبقاء على ذلك النظام"

- المادة 7 من نظام روما لمحكمة الجنايات الدولية

## انتهاك القانون الدولي الممارسات والسياسات الإسرائيلية والفصل العنصري

---

ما هي الممارسات والسياسات التي تشكّل الفصل العنصري؟

المادة 2 (أ) حرمان فئة عنصرية من الحق في الحياة والحرية الشخصية  
عن طريق:

1- القتل

2- إلحاق أذى خطير، بدني أو عقلي، أو التعدي على حريتهم أو  
كراماتهم، أو إخضاعهم للتعذيب أو للمعاملة أو العقوبة القاسية أو  
الوحشية أو الحاطة بالكرامة

3- الاعتقال بصورة تعسفية والسجن بصورة لا قانونية

## انتهاك القانون الدولي الممارسات والسياسات الإسرائيلية والفصل العنصري

---

ما هي الممارسات والسياسات التي تشكّل الفصل العنصري؟

المادة 2 (ج) تدابير، تشريعية أو غير تشريعية:

- خلق ظروف تحول دون النماء التام
- الحرمان من حريات الإنسان وحقوقه الأساسية
  - الحق في العمل
  - الحق في التعلّم
  - الحق في مغادرة البلد والعودة إليه
  - الحق في حرية التنقل والإقامة
  - الحق في حرية الرأي والتعبير
  - الحق في حرية الاجتماع وتشكيل الجمعيات سلمياً

## انتهاك القانون الدولي الممارسات والسياسات الإسرائيلية والفصل العنصري

ما هي الممارسات والسياسات التي تشكّل الفصل العنصري؟

المادة 2 (د) تدابير، تشريعية أو غير تشريعية تهدف إلى تقسيم السكان  
وفق معايير عنصرية :

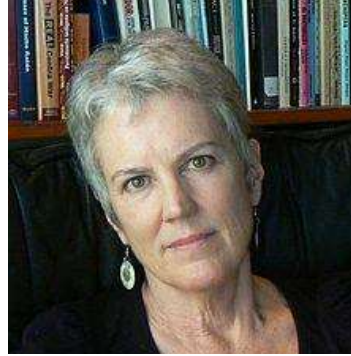
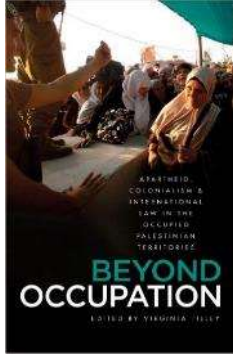
- بخلق محتجزات ومعازل مفصولة
- نزع ملكية العقارات المملوكة



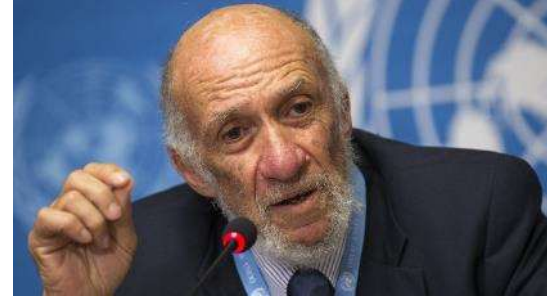
## انتهاك القانون الدولي

دراسة الممارسات والسياسات الإسرائيلية والفصل العنصري (الإسكوا)

فيرجينيا تيلي



ريتشارد فالك



- رئيسة قسم العلوم السياسية في جامعة إيلينوي الجنوبية
- محررة كتاب «ما وراء الاحتلال: الفصل العنصري والاستعمار من منظور القانون الدولي في فلسطين
- بروفيسور في القانون الدولي في جامعة برينستون
- المقرر السابق لحقوق الإنسان في فلسطين (2008-2014)

## انتهاك القانون الدولي

### دراسة الممارسات والسياسات الإسرائيلية والفصل العنصري (الإسكوا)

---

#### معالم الدراسة:

- التعريف القانوني للفصل العنصري
- لمحة تاريخية عن تطور الوضع القانوني للشعب الفلسطيني
- الجوانب النظرية بالنسبة للممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني
- أنظمة الفصل العنصري السابقة في العالم وكيفية تفكيكها
- اختبار مدى انطباق تعريف الفصل العنصري على الشعب الفلسطيني
- الاستنتاجات: هل ترقى ممارسات إسرائيل إلى الفصل العنصري؟
- واجبات المجتمع الدولي

# انتهاك القانون الدولي

## الخطة الإعلامية لنشر

### معالم الدراسة:

- التعريف القانوني للفصل العنصري
- لمحة تاريخية عن تطور الوضع القانوني للشعب الفلسطيني
- الجوانب النظرية بالنسبة للممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني
- أنظمة الفصل العنصري السابقة في العالم وكيفية تفكيكها
- اختبار مدى انطباق تعريف الفصل العنصري على الشعب الفلسطيني
- الاستنتاجات: هل ترقى ممارسات إسرائيل إلى الفصل العنصري؟
- واجبات المجتمع الدولي

## التوصيات

1. تعزيز دعم الدول الأعضاء والأمانة التنفيذية لجهود الشعب الفلسطيني في زيادة الوعي حول الممارسات الإسرائيلية غير الشرعية وتداعياتها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأرض الفلسطينية المحتلة؛
2. تكثيف جهود الإسكوا في مجال احتساب الكلفة الاقتصادية الشاملة للاحتلال وممارساته؛
3. تكثيف الجهود لمحاسبة السلطات الإسرائيلية على انتهاكاتها للقانون الدولي ولحقوق الشعب الفلسطيني حسب المواثيق والمعاهدات وقانون حقوق الإنسان الدولي.



# خطة الإعلام والتواصل

Economic And Social Commission For Western Asia

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستشهاد

ESCWA

## خطة الإعلام والتواصل

الاجتماع الأول للجنة التنفيذية: «بلورة خطة إعلامية تقوم على توسيع نشر المعلومات الإحصائية التي تبين انعكاسات الانتهاكات الإسرائيلية على المستويين الإنساني والحقوقى.»

### الأهداف:

تزويد المؤسسات والهيئات الفلسطينية، وغيرها من الهيئات والمنظمات التي تدعم حقوق الشعب الفلسطيني، بمواد تحليلية وإحصائية وموثقة

نشر المواد الصادرة عن الإسكوا داخل هيئات الأمم المتحدة ولدى الدبلوماسيين الأجانب بشكل عام

تأمين تغطية إعلامية كافية للمواد الصادرة عن الإسكوا الزيادة الوعي لدى الرأي العام على أوسع نطاق ممكن

## خطة الإعلام والتواصل

### الرسائل الأساسية

تركيز الرسائل في المواد الإعلامية على المحورين التاليين:

❖ لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة من دون نيل الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه، بما في ذلك حق تقرير المصير، والحق في التنمية، وحق اللاجئين في العودة.

❖ يعرّض انتهاك إسرائيل للقانون الدولي دون رادع المنظومة الدولية القائمة على مبادئ العدالة وعدم التمييز وإنفاذ القانون الدولي لخطر الانهيار.

## خطة الإعلام والتواصل

- استعمال سفارات الدول الأعضاء في التواصل مع الدبلوماسية الدولية
- استخدام الأنشطة الرسمية (اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني)

الدبلوماسيون: المساهمة في بلورة مواقف رسمية أكثر إيجابية

- العمل مع لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وشعبة الحقوق الفلسطينية في الأمم المتحدة
- السعي لتضمين جلسات حول فلسطين في المؤتمرات والاجتماعات المتخصصة

هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية: مدخلات للبرامج والمشاريع وقراراتها

- التشبيك والتواصل وإرساء آلية ثابتة لإيصال المواد الصادرة عن الإسكوا
- صياغة بعض المواد بشكل يسهل استخدامها ويزيد من فعاليتها
- تعزيز حضور ممثلين عن هذه الهيئات في المحافل الدولية والفعاليات الأساسية.

المجتمع المدني والحركات الطلابية: زيادة الصداقة والفعالية

- التواصل المباشر مع صحفيين وتأمين مقابلات مع مسؤولين في الإسكوا
- تفعيل دور المسؤولين الإعلاميين في سفارات الدول الأعضاء
- التعاون من هيئات المجتمع المدني للتواصل مع المؤسسات الإعلامية المحلية

وسائل الإعلام: تغطية ونشر المواد الصادرة عن الإسكوا

## خطة الإعلام والتواصل

### الأنشطة المبدئية المطلوبة لإطلاق وتنفيذ الخطة

- ❖ تقرير استطلاعي: واقع الرأي العام وهيئات المجتمع المدني الداعمة للقضية الفلسطينية ووسائل الإعلام الأكثر تأثيراً في هذه البلدان
- ❖ إعداد مواد يمكن أن تستخدمها سفارات الدول الأعضاء في الخارج
- ❖ عقد اجتماعين على الأقل مع ممثلين عن وسائل الإعلام وقادة الرأي العام، ونشطاء المجتمع المدني والحركات الطلابية:
- ❖ تشاور
- ❖ نظام تواصل دائم

شكراً

Economic And Social Commission For Western Asia

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستقها

ESCWA